# ادبيات

**سيف الدولة**

يحكي انه كانت لسيف الدولة جارية من بنات ملوك الروم لا يرى الدنيا الا بها ويشفق من الريح الهابة عليها لحسدتها سائر حظاياه على لطف محلها منه وازمعن ايقاع مكروه بها من سم او غيره وبلغ سيف الدولة ذلك فامر بنقلها الى بعض الحصون احتياطا على روحها وقال

راقبتني العيون فيك فاشفقت ولم اخل قط من اشفاق
ورايت العذول يحسدني فيك مجدا يا انفس الاعلاق
فتمنيت ان تكوني بعيدا والذي بيننا من الود باقي
رب هجر يكون من خوف وفراق يكون خوف فراق

وانشدني ابو بكر الخوارزمي قال انشدني ابن خالويه بحلب لسيف الدوله

تجنى علي الذنب والذنب ذنبه وعاتبني ظلما وفي شقه العتب
واعرض لما صار قلبي بكفه فهلا جفاني حين كان لي القلب
اذا ابرم المولى بخدمة عبده تجنى له ذنبا وان لم يكن ذنب

وانشدني ابو الحسن احمد بن فارس قال انشدني شاعر يعرف بالمتيم لسيف الدوله

تدجوى في دمعه دمه فالى كم انت تظلمه
ردعنه الطرف منك فقد جرحته منه اسهمه
كيف يسطيع التجلد من خطرات الوهم تؤلمه

(يتيمة الدهر)

* *

**معاوية وعقبه**

قدم عقبة الازدي على معاوية ودفع اليه رقعة فيها هذه الابيات

معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديد
اكلتم ارضنا فجردتموها فهل من قائم او من حصيد
اتطمع بالخلود اذا هلكنا وليس لنا ولا لك من خلود
فهبنا امة هلكت ضياعا يزيد اميرها وابو يزيد

فدعا به فقال ما جراك علي قال نصحتك اذ غشوك وصدقتك اذ كذبوك فقال ما اظنك الا صادقا وقضى حوائجه

(العقد الفريد)

* *

# مداعبات

لمحات ووخزات

٨

**الله ونفسي**

اعترضني احدهم قائلا:
مالي اراك تتمشى وحدك في اكثر الاحايين وارى الناس لا يفترقون عن بعضهم يمشون زرافات زرافات ء اليس لك رفيق يحسن بك مصاحبته
— نعم انه وان كان لي اصدقاء الذ بصاحبتهم غير اني اكتفي في اكثر الاحايين برفيقين فيهما الغنية عن كل احد
— ومن هما
— الله ونفسي

**ربيع صيدا**

بدأت طلائع الربيع تبدو يوما فيوما بعد ان ضحكت الارض من بكاء السماء و كانت السحب

ترقرق دمعا في خدود ترشحت مطارفها بالبرق طرزا من التبر
فوشي بلا رقم ونسج بلا يد ودمع بلا عين وضحك بلا ثغر

ولقد اكتست الدنيا حلة جديدة اجتذبت لبهي منظرها نياط القلوب ء ولهذا يخرج الناس افواجا ليتاملوا في عروس الطبيعه وروائع جمالها الساحر ء فليت شعري متى ارى في صيدا غيث العلم ممطرا ارض المدارك فيحييها بعد موتها وتنبت فيها من كل زوج بهيج ومتى يخرج قومي من شتاء التعاسة ليتمتعوا برأى ربيع السعادة ء فترعى ابصارهم جماله الفتان — ذلك متى ارتفع غشاء العماية عن الابصار ء وتبدل الليل بالنهار ء وحلت الحقائق محل الاوهام ء ولاشى العلم ظلال الجهل والسلام ...

**جراة عربي**

وقف عربي امام يزيد فبدرت منه كلمات اثارت غضبه ء فتهدده يزيد ء فنظر اليه ذلك العربي نظرة الاسد وقال له :
— لاتهددني فوالله ان نعال قومي لاطول من سيوفك
قال كلمته هذه تلقاء اظلم من اقلته الغبراء ولم يتهيب الموت
اما نحن فلا يجرأ اكثرنا على اظهار مافي ضميره وغاية ما يفعله بعضهم انه ينتقد همسا واذا تجاسر فيبعث بانتقاده بتوقيع كاذب كانه مومسة يشتم ويخاف او يضع كتابه في الطريق كان ذلك الكتاب لقيط لا اب له ء فرحى لاخلاق اولئك العرب وبرحى لاخلاق البعض منا

صيدا (***)

# كتب وجرائد

ومجلات

كل من مارس فن التأليف وعني في نشر المقالات المبتكرة والمختارة يعلم ان الأختيار اهم من الابتكار
قال الشاعر

قد عرفناك باختيارك اذ كان دليلا على الفتى اختياره

وممن عرفناهم بحسن الاختيار وسلامة الذوق الاستاذ نسيم افندي الحلو فقد وضع عدة موءلفات مدرسية مختصرة ومن الكتب التي نسق فرائدها ونظم فوائدها هذا الكتاب (نوادر الشعراء) الذي نشر بعضه في المجلد الثاني والثالث من مجلة العرفان وقد اكمل طبع الجزء الاول منه واضاف اليه طرفا صالحا من نوادر شعراء العصر كاليازجي والحوراني والقرشي وزغيب والكستي ورمضان وغيرهم من ائمة الادباء العصريين فجاء الكتاب فذا في بابه متوحدا في اسلوبه وقد رتبه ترتيبا حسنا على ابواب فرادرونقا في الاجمال فنوادر الشعراء من الكتب الادبية المفيدة التي تستجلب الانس وبها جمام النفس

عدد صفحات الكتاب ١١٦ صفحة بقطع العرفان وورقه وجلده في سنته الثالثة ويباع في صيدا بمكتبة العرفان ببشلك ونصف ويطلب من موءلفه ايضا

(حاشية) يرغب موءلف الكتاب الى الادباء العصريين باتحافه في النوادر العصرية لذكرها في الجزء الثاني ولهم الشكر

**المجازات النبوية**

كفى هذا الكتاب تقريظا قولنا بان موءلفه السيد الرضي الشهير جامع كتاب نهج البلاغه وصاحب الديوان المشهور وقد جمع بهذا الكتاب طرفا صالحا من الاحاديث النبويه وكشف الغطاء عما جاء بها من الاستعارات والمجازات بعبارة بليغة وتعبير فصيح وقد طبع الكتاب في بغداد على نفقة الفاضل السيد محمد نجل حجة الاسلام السيد حسن صدر الدين واخذ عن نسخة خطية نادرة الوجود فجاء في ٢٨٧ صفحه ويباع في (مكتبة العرفان) بصيدا وثمنه خمسة بشالك ونصف

**المقتبس**

دخلت جريدة المقتبس في سنتها الرابعة وهي ارقى جريدة عربية ظهرت في سوريا وقد عرفت بسلامة المبدأ وصادق الوطنية ولا غرو فمنشئها صديقنا الفاضل محمد افندي كرد علي من الرجال الذين تفاخر بهم سوريا بل والامة العربية جمعاء
المقتبس جريدة يومية تصدر عن دمشق الشام قيمة اشتراكها ليرة عثمانية في البلاد العثمانية والمقتبس ايضا مجلة علمية راقية تصدر كل شهر في ٨٠ صفحة وقيمة اشتراكها ريالان ونصف مجيدي وقد دخلت في سنتها السابعة



**دليل حمص**

اصدر قسطنطين افندي يني ... دعاها (دليل حمص) وهي نصف اسبوعية ... اشتراكها ثلاثة ارباع المجيدي لا غير ... العبارة حسنة النزعة فنرجو للرصيف الادبي ... باهرا في حياته الاستقلالية الجديدة ... دليل حمص ممن مارس الصحافة منذ ... صحافي قديم لا جديد فلا شك ان جريدته تصادف الرواج الذي تستحقه

* *

# العلم

مجلة عربية شهرية تخدم العلم ... بتوفيقها حسب الاصول العصرية ... وتهذيبهما عن كل دخيل فاسد وحل المشكل ... الحاصلة فيهما وتذكر منافع احكام ... ومدح الاجانب اياه وتحارب البدع و... وتشرح الكشفيات الجديدة سيما في الفلك ... والاوليات التاريخية
ينشئها بقلم حر فلسفي في النجف ... حضرة العلامة السيد (هبة الدين) الشهير ... موءلف (الهيئة والاسلام) وبدلها السنوي ... الزهيد (٣٠ غرشا) في تركيا و (٢٠ ...) في ايران و (٦ روبيه) في الهند و (١٠ فرنكات) في غيرها

**اللطائف الاهلية**

عرفت هذه المجله بانتقاء الروايات ... وقد دخلت هذه السنة في عامها الثالث ... على خطة التحسين فاصبحت تصدر في ... ثلاث مرات بدلا من مرتين وعدد صفحات ... كل جزء منها ١١٢ صفحه اما قيمة اشتراكها ... فزهيدة جدا بالنسبة لفوائدها وهي ... مجيدي واحد في البلاد العثمانيه وتطلب ... ببيروت من صاحبها محمد افندي جمال ... المكتبة الاهلية الشهيرة وفي صيدا من مكتبة ... العرفان وثمن كل جزء منها على حدة ... متاليك فنحث عشاق الروايات على اقتنائها

# ماذا تجد

**في مكتبة العرفان**

تجد ادوات المكاتب على انواعها كالة... والحبر والاقلام والمحافظ والورق والمغلفات ... من كل شكل

تجد ايضا

كتب مدرسية متنوعة كدروس التاريخ ... الاسلامي ودروس القراءة ولباب ... والدروس العربية والدروس الدينية ... المتعلمين الى غير ذلك

تجد ايضا

كتب ادبية متنوعة وتاريخية ودواوين ... شعرية وكتب دينية طبع صيدا وبيروت ... والعجم والشام الى آخر ماهنالك

تجد ايضا

انواع الروايات الادبية والاخلاقية ... والتاريخية كل ذلك باسعار رخيصة ... الامتحان يكرم المرء او يهان
الدفع سلفا — الاسعار محدوده

---

العدد ١٢ ﴿ جريدة اسبوعية جامعة ✻ تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل ﴾ السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسوءول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :
صيدا ادارة جريدة ﴿ جبل عامل ﴾

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

﴿ الاشتراك السنوي ﴾
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلاد الاجنبية ١٢ فرنكا
يخصم نصف ريال مجيدي
لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً
بشرط دفع القيمة سلفا
لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المدير

الخميس في ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٣٠ وفي ١ مارت سنة ١٣٢٨ وفي ١٤ آذار سنة ١٩١٢

## جبل عامل ١٣٣٠

### الامية فيه

٦

الانسان كائن حي يعمل بارادة واختيار يصرفها عقل وادراك توءثر فيها التجاريب وتحكم فيها العادات والعادات انما تتكيف من شيوع خلة بين ابناء القطر الواحد والبلد الواحد بحيث تستحسن لديهم ولا تنكر عندهم

ان الانسان يعمل عمله متجافيا عن مواضع الملامة والتعنيف لان وقعهما على النفس ثقيل وهى تفر من كل ما يضيق عليها مسارحها ويثقل حملها فاذا كان الفاعل ذا منزلة في بلده وبلده اخذت موضع الرأس في قطرها وسلك طريقا رآه حسنا وكان من ورائه شعب جاهل يحب القدوة وسلك مسلك الكبراء ان خيرا او شرا ليتشبه فيهم ويعد منهم سرى ذلك عادة وتأصل مع طول المدة خلقا وان لم يكن الفاعل ذا منزلة عالية او لم يكن شعبه جاهلا او مضروبا بينه وبين حرية القول والعمل بسور له باب كان مضطرا لأن يزن اعماله بميزان الحكمة والروية والا كان عرضة للانتقاد ومحلا للوم والتعنيف

اما جبل عامل فانه مضت عشرات بل مئات من السنين واكبر همّ اهله في الشطر الاول كان في الحروب والغزوات وفي الشطر الاخير كان ارضاء المستبدين من الحكام والتقرب اليهم بكل سبيل اما العلم ومقوماته من مدارس تغذى به عقول الناشئة ومكاتب يرجع اليها المستفيد وقت حاجته ويقضي بها ذو العمل وقت راحته فلم يكن من الاهتمام لها ما تستحقه ولم تنهض بها الهمم بقدر مايحتاج اليها هذا القطر حتى اذا منيت البلاد بالمستبدين الذين اعماهم الجهل واغواهم الطمع وغشى ابصارهم حب الرياسة ولم يملوا لها عملها كثر النفاق وعم الشقاق وانتشر الخلاف فانصرفت الوجوه واصبح حب العلم والسعي في تحصيله بعيدا عن اخلاق هذه البلاد فلم تتكيف به عاداتهم ولا تحلى به كبراوءهم ليقتدي بهم من سواهم واصبح الدائب في سد هذه الخلة ورأب هذا الصدع الشائن المهين يطرق كل سبيل في سعيه ولا ينال الا الاعراض والصدود

ان ايقاظ البلاد من نومها العجيب في مهد الجهل عمل عظيم لا يقوم به فرد واحد بل ولا عشرين مالم يكن رق نوم اهلها وخف سباتهم ودب فيهم نسيس من الحياة واستضاءت عقولهم ببصيص من النور وهذا لا يمكن ان يكون في اول امره عامًا بل لا بد ان يتدرج في مدارج الارتقاء من الفرد الى الجماعة ومنها الي الجماعات حتى يصبح مع تطاول المدة عامًا شاملا ولا بد له من زمن طويل وسعي حثيث فاليقظة اذًا تدب في رؤوس المفكرين الذين احسوا ببعض ما كان وشعروا بشيء مما هم فيه من الانحطاط ويكون اذا هؤلاء اهل السعي في دفع هجمات الجهل ورفع غشاوته فان سلكوا سبيل الحكمة والصواب في عملهم طويت لهم الطريق فبلغوا القصد بوقت قصير وطريق سهل وان خبطوا بعدت عليهم الشقة ولا بد اهم من الوصول آخر الامر اذا استمسكوا باهداب الثبات والعمل واول ما يحسن بهم عمله ان يكثروا سوادهم ليكثر بهم الداعون الى النهضة ويصبح هذا العمل بكثرة اهله خلقا يتبعهم فيه من عداهم

اما جبل عامل فقد احتاء على فريق من ابنائه نور الحياة فطلبوا ان يعم النور جميع اخوانهم وسعوا دائبين ولكن كثيرا منهم خبط في سيره فبعدت عنه الغاية

ارى غيورا تتقد في صدره جذوة الغيرة على وطنه فلا يقر قراره ساعيا في ذلك السبيل حتى يصدره بعض الجاهلين بجهله فتفتر همته وتسكن فورته وارى منورا رأى القوم يتسابقون في حلبة الرقي وقومه في سكون فانتظم في فريق المصلحين واهاب به داعي الغيرة فلباه مطيعا ولكنه رأى الطريق صعبة المسالك ومن دون الغاية عقبات فهاله الامر واخذ ثلة من همته و كان له في ذلك تابع من فريقه يخذله ويبطيء سعيه سكرنا الى الكسل ويبعدا عن العمل فيغلب الشقاء على الصلاح ويهدأ ثائره وارى منكرا يكتب ويخطب ويفكر ويذكر فلا يصيبه الا الاعراض والاستهزاء فيرجع خائبا وقد بردت همته وخبت ناره وارى اديبا عرف الداء والدواء وشغفه حب الوطن فاراد السعي له والعمل لارتقاءه ولكن كره الفقر انبعاثه فثبطه وتزين له الغنى فشغفه حبا حتى غلب حب الغنى حب الوطن فبخل بماله عن الانفاق وقصر الوقت في سبيل الثراء عن خدمة العلم وتعليم الجهلاء فمثله كمثل من آتاه الله آياته فانسلخ منها وتبعته الشياطين وارى ثرثارا رأى اسعي اولي الحمية وتذكيرهم غيرهم بالسعي فحسب ذلك من موضة العصر فسلك هذا السبيل حتى اذا اتى دور العمل بعد عنه بعد الثريا عن الثرى اذ لا غيرة تتقد في صدره ولاحب وطن كن في قلبه وانما هي المنافع الشخصية ملكت قياده وترك ما سواها ولو كان لهم من عقباها اكبر نفع واعظم فخر والتشبه باولي القدوة دون ان يعمل عملهم

وارى عاملا ثبت الجنان صبورا على ريب الزمان سرى حب الوطن في عروقه فلم يدع لغيره فيه مطمعا يسلك كل طريق لخدمة العلم في قومه ويبذل كل جهد لتأسيس معاهده لايبالي بما يعترضه من العقبات ولا يصده عن عمله الصعوبات يتطلب النهج القويم ليسري في طريقه الى حيث تقرب منه الغاية يرى ان نجاح الوطن فخر لابناءه وسعادة لاهله وان السعيد الراقي في شعب جاهل خامل بين القسطين عاره والنجاة من ناره فيعمل لوطنه وهو عامل لنفسه لايلهيه طالب الغنى عن حب الوطن فهو اما عامل لهما او تابع للثاني منهما فذاك الذي تعلق به الآمال ويوءثر اثره الصالح في الأصلاح

ايها ايها العامليون كاني بمن يقرأ منكم يتبرم يأخذ الجريدة لينظر اخبارها ويضرب بمقالاتها الاصلاحية عرض الجدار الا او كسلا وهو لو انصف لتدبر الكلمات الصالحة واستثمر غراسها نعم ان في كثير مما يكتب خبطا وخلطا ولكن الدر ساكن الصدف ولا تكره الحكمة ولو من غير معدنها والجنة حفت بالمكاره والرشيد من تتبع الفائدة واخذها ولو كان محلها وبيئا

اعملوا الوطنكم تسعدوا ولاكم واخرا كم تدرعوا ايها الكبراء بدرع الجد والغيرة ليكون لمن دونكم من ذلك خلق ثابت فيسعد الوطن انكم اولو الامر في الوطن ومحل القدوة ولكم الكلمة النافذة فاذا سرتم سار الناس وراءكم واذا قعدتم كان العار اللاحق بالوطن عالقا بكم

اكتب واعلم ان من يتدبر القول في قومنا قليلون ولكنها صيحة مشفق مازال يرفع صوته ولو قل المجيبون ويناديى ولو اعرض السامعون فالله الله في شعب ضربه الجهل فرجع الى الوراء واعمى الشقاء اهله فاسرع بهم الى البلاء لعب الشتات بجمعهم وعبثت الفرقة بديارهم فاصبحوا كأن لم يغنوا بالامس يضيق صدري ولا ينطلق لساني حيث ارى جيراننا عاملين وقومنا غافلين وكبارنا عنا معرضين فانا لله وانا اليه راجعون

بهاء الدين
العاملي

---

آه او صوروا لي الجهل شخصا
وتقاضوا الي حللت قتله

# اهم الاخبار والآراء

## صدى حادثة بيروت

قالت الطان

ان المادة الثانية من معاهدة لاهاي لاتمنع ضرب المراكب الحربية في المرافىء الغير محصنة نعم يجب ان يعطى للحكومة مدة كافية فأما ان تسلم واما ان ترفض التسليم فيحق آنئذ للخصم ان يطلق المدافع على المراكب الحربية لاغير اذا لم يتمكن من وسائط ثانية فضرب ايطاليا للمدفعية والطوربيل في بيروت كان له دوي هائل في اوربا لانك لاتجد دولة من الدول الاوربية الا ولها مصالح وصوالح ورعايا في بيروت وتلك المصالح المادية لاتعد شيئا بالنسبة لما يحدث في مثل هذه الموقعة عادة من هياج المسلمين ضد النصارى (لم يكن شيء من ذلك والحمد لله على رغم انف المتشائمين ) وكل مظاهرة حربية تصدر من ايطاليا تضر بمصالح العثمانيين والاوربيين مما فيجب على الدولتين المتحاربتين التبصر بهذا الامر ووضع حد لهذه الحرب لانه اذا لم تضع الحرب اوزارها يستفحل الخطب • ولما رأت الحكومة الافرنسية حراجة الموقف ارسلت الدارعة الموجودة في مياه كريت الى بيروت لحفظ المصالح الافرنسية وهاك ماجاءنا من مكاتبنا عن تفصيل هذه الحادثة

يوم السبت الواقع في ٢٤ شباط سنة ٩١٢ الساعة ٥ صباحا ظهر امام مرفا بيروت دارعتان حربيتان ونقالتان وطلب قائدها من الحكومة تسليم المدفعية المحافظة عون الله والطوربيل انقره الساعه ٨ والدقيقه ٤٠ وابتدأتا في الضرب الساعة التاسعة وبينما يتحادث الوالي مع قومندان عون الله ورئيس المينا بما يجب عمله ابتدأتا في اطلاق المدافع وعندما اطلقت المدافع على عون الله اجابت بنار حامية غير ان قنبلة سقطت عليها فانفجر محركها الكهربائي وبعد ماأنزل بحارة المدفعية والطوربيل ماقدروا عليه من الذخائر غرق وكان حضر قسم من الاهالي ليروا مايكون فاصيب منهم ١٣٨ شخصا بين جريح وقتيل وقد قال الوالي ان نجاتي كانت من الاعاجيب لأني كنت مع بقية الناس على الرصيف ثم اتى بعد ذلك على الاضرار التى حصلت للبنايات وعود الطليان حوالي الظهر للقضاء على الطوربيل الى غير ذلك مما هو مشهور فلا حاجة لاعادته ولم يحصل على الاوربيين ضرر قط سوى ان رجلا روسيا ظن انه طلياني فجرح جرحا بليغا وقد هجم السكان على الشكنة العسكرية واخذوا السلاح وحصل لاول وهلة اضطراب عظيم وهيجان جسيم من السكان غير ان حكمة الحكومة المحلية وتسكين الوالي للاهالي منع كل شغب وقد تلق الوالي امرا من الاستانة اوصوه به في المحافظة على الاوربيين وحفظ مصالحهم وتعمم هذا الامر لجميع حكام السواحل ولزيادة المحافظة احضروا ثلاثة فرق من الفرسان من الشام

### صدى الحادثة في عواصم الملك

الاستانه — احدث ضرب بيروت في الاستانه تاثيرا عظيما فرفع الباب العالي احتجاجا للدول لان بيروت مرفأ غير حصين

برلين — الجرائد الالمانية تكلمت عن الحادثة بكل تعقل وقالت احدى الجرائد الشبيهة بالرسمية ان الطليان نقلوا الحرب الطرابلسية الى بقية السواحل العثمانية لانهم لم ياتوا هناك بعمل عظيم !!!

وقالت جريدة (مورنن پست) ان ايطاليا نكثت بوعدها في ضرب بيروت و لربما يحدث من عملها هذا احتجاجات قوية من قبل الدول لان لها صوالح كثيرة في بيروت وقالت جريدة (بانجارن انيست پوست) ان عمل ايطاليا ربما ينضب فرنسا وانكلترا ويوتر علائقها معهما لان لهما في بيروت مصالح مهمة

وقالت ( الغازات دي ڤوتر ) ان الجرائد الفرنساوية كتبت عن الحادث باعتدال غير أنها كانت مدهوشة جدا ولم تكتب مايهيج خوفا من زيادة الخلاف بينها وبين الطليان

وقالت جريدة (غازات فرانكفرت) ان ضرب بيروت لايدلنا الاعلى حراجة موقف ايطاليا وهو مظاهرة لا تفيد وسوف تتذكر الامة الاسلامية باشمئزاز ما حدث في بيروت وان مازرعته ايطاليا من البذور السيئة سوف تجني منه الحنظل والعلقم

وقالت جريدة (غازات همبورغ ) ان ما ابداه عساكر المدفعية عون الله والطوربيد انقره من البسالة والحماسة يوجب لهم الفخر

فينا — ذكرت الجرائد النمساوية حادثة بيروت بحماس شديد وقالت جريدة (نوڤل پراس لير ) ان توسيع الحرب يعكس المصالح التجارية النمساوية المهمة جدا في بيروت وبعدان ذكرت كثرة المسيحيين هناك ومصالح فرنسا بها وسير البواخر النمساوية في شواطئها اكدت ان ضرب بيروت سيكون لها اهمية كبرى في اوربا وقد اسهبت الجريدة في الامر وانحت باللائمة على ايطاليا وقالت ان فعلها هذا خطأ عظيم ومخالف لتصريحات ساسة ايطاليا قديما وحديثا وهو خال في السياسة لايغتفر

وتري جريدة (الريش پوست) ان هذا العمل الجديد يودي الى خلاف مهم بين ايطاليا وانكلترا وفرنسا

وقالت جريدة( فراند انبلاط) وهي لسان حال الوزارة الخارجية النمساوية ان مظاهرة ايطاليا هذه لأرغام الدولة العثمانية على القبول بالصلح ونظرا لنجاح اعمال الدولة العثمانية فضرب ثغورها لا يجدي نفعا

لندرا — ان ضرب بيروت احدث تاثيرا شديدا في لندرا وحماسا بالغا الثارة الراي العام هناك يجعل عمل ايطاليا هذا لاجل حمل الدول على المداخلة بالصلح لانه يحدث هيجانا وارتباكا ولم يقصد به لجبار الدولة العثمانية على الصلح لانها تعلم استحالة ذلك وكل مداخلات انكلترا مع الدولة العثمانية في شان الصلح ذهبت ضياعا اما الآن فازدادت المسالة حراجة

رومية — جاء من مراسل الطان من روميه مايلي : ان الاخبار الرسمية الطليانية اذاعت هنا تعطيل المركبين الحربيين الراسيين في بيروت وهما من صنع ايطاليا! وكانت اوامر الحكومة الطليانية ان لاتمس المدينة بسوء (اصحيح مايقولون؟!) وقد روعيت تماما!!!! اما المدفعية العثمانية فقد قابلت الدارعتين الايطاليتين بشدة ونشاط لكن بدون ان تلحق بها ادنى ضرر ؟

وقد احدث ضرب بيروت في رومه سرورا عظيما لان عمل البحرية الايطالية يوجب الفخر والثناء الجزيل واعجاب كا[...] الشعب الطلياني (هنيئا لكم باقرا[...] البحار ) لأن هذا العمل يكون[...] لاعمال حربية مهمة في المستقبل [...] والشعب عن بكرة ابيه ميال لاجرا[...] المظاهرات الحربية بواسطة الاسطول[...] المقامات الرسمية في غاية التحفظ [...] يعرف هل مسئلة بيروت فاتحة لبرو[...] لاورنيس مجلس النواب ينكر بتاتا [...] ايطاليا وعدت بعدم اجراء مظاهرة حربية في الشرق وان الدول الاوربية تصادم[...] فيما لو اجرت ذلك

اما الصحافة الطليانية فتشير بعنايةٍ هذه المظاهرات(الوحشية) وتقول انا اجرنا مظاهرات في بحر الادرياتيك والبحر الاحمر غير انا لم نجر مظاهرات في البحر المتوسط الشرقي وانما يلزم عمل ذلك لاسراع تنفيذ المذكرة الروسية التي قدمت لحكومة الاستانه بشان الصلح وتؤكد الدوائر الرسمية في روميه بان هذه المذكرة تحل محل الاستحسان في باريس ولندرا غير انه تعترضها العقبات في برلين

* *

## العجم

في برقية الطان من مكاتبها في بطرسبرج ان عدم الامان ضارب اطنابه على الحدود الايرانية فلذلك لم يزل العسكر الروسي حالا في ايران ولا يرجى اخراجه بتاتا ولم يزل في ايران الآن ماعدا العساكر الكثيرة الموجودة في قزوين ورشت معسكران من القوزاق في تبريز وثمانية مدافع في خوى وطابورين وشرذمة من القوزاق وفرقة في اردبيل

( الطان )

## شؤون عثمانية

### عمل ايطاليا الحربي في بيروت

ان كل الدول سوى ايطاليا قد استقبحت عمل الاخيرة باغراق مركبين في مرفأ بيروت ومنذ اطلاق القنابل على بيروت امتنعت ايطاليا عن الاتيان بحركات حربية في بحر الادرياتيك نظرا للحزن الشديد الذي سيطرأ على جنوبي اوروبا الشرقية من جراء هذه الحركات ولكنها لم تراع هذه النقطة في بيروت. نعم ان مضايقة الايطاليين في طرابلس وفشلهم الزائد الجأهم ليستعملوا كافة الوسائل الضغط على الدولة العثمانية وينصبوا لها كافة العراقيل ولكن اغراقهم للطراد والطربيل لايقرب لهم شواسع آمالهم وقد انكروا تصويب القنابل على المدينة حيث تكثر مصالح الاوروبيين ولكن مراسلنا في الاستانة بيّن كذبهم اذ قال ان مجرد تصويب القنابل على البور لابد ان ينجم عنه ضرر في الاملاك والنفوس فلا يسعنا والحالة هذه الا ان نتاسف لما حدث وهذا الامر اسعر غضب تركيا حتى صدرت الاوامر بنفي الطليان كما ذكرنا وعلاوة على هذا فالدولة الانكليزية التي تظل تحت سمائها مسلمين اكثر من كل الدول تغضب لاقل حادث يسيئهم ويمس احساسهم ،اما اغراق المركبين الحربيين في بيروت فلم يقصد منه اهلاك النفوس وتخريب الاملاك وانما كان ذلك عرضا فنستنتج من ذلك ان لا مجال للاضطراب الزائد في سواحل سوريا بل لينعموا بالا •

### حول الصلح

ورد للتيمس من مراسلها في فينا بتاريخ ٢٧ شباط سنة ٩١٢ ما ياتي •

ورد تلغراف رسمي من الاستانة لسفيرها هنا يخبره بان يؤكد للدول العظام بانه لايحدث اتفاق البتة اذا اسرت ايطاليا على المذكرة القائلة بضم طرابلس الغرب وبما انه قد صادق على هذه المذكرة نواب واعيان ايطاليا فقد اصبح امر السلم من المستحيل اما اشاعة مداخلة انكلترا وروسيا وفرنسا بالصلح فغير محققة ولو صحت هذه المزيعة فالمانيا والنمسا لاتتأخران عن الاشتراك بهذا العمل واظهرا ان نتيجة المداخلات ستكون عقيمة النتيجة نظرا لحراجة موقف تركيا

### سفير الدولة في ايران

وردللتيمس من مراسلها في طهران في ٢٩ شباط سنة ٩١٢ ما يأتي

حدث حادث يوجب الاسف والحزن عند وصول سفير تركيا الجديد امين بك للعجم • في الاسبوع المنصرم الفتت الحكومة الفارسية نظر السفير اوسلري المعدة لتحية السفراء الذين يأتون مجددا واعلمتها عن قرب وصول سفير تركيا الجديد والمدافع الآن بيد العسكر الروسي فلاارسل السفير القنصل الروسي برشت يامره بارجاع المدافع فالروسيون ابوا ذلك وهكذا نزل السفير دون التحية المعتادة وقد برق يظهر استيـاءه الشديد من الاهانة التي لحقت به من جراء هذه الحادثة وقال بانه لا يستلم وظيفته مالم تجر له المراسم المعتادة وهذه الحادثة ترينا عدم اكتراث الروسيين باوامر حكامهم فان القنصل الروسي برشت وردت له الاوامر المشددة بعدم مديد المساعدة للشاه الخليع ومع ذلك تراه يعضده بالمال

## شؤون ايرانية

### الاتفاق الانكليزي الروسي

دارت المناقشات في البرلمان الانكليزي بشأن ايران فنهض احد الاحرار وقال ان الدولة الانكليزية لم تستعمل الوسائل الفعالة لصيانة استقلال ايران وحفظها من الاقتسام حسب اتفاقية ١٩٠٧ فاصبحت مملكتنا في الهند مهددة ثم نهض المستر بو نسونبي وقال انا لا اعترض على تداخل انكلترا بشؤون ايران وانما اطلب ان ننهج نهجا قويا باجراء الوسائل الفعالة لتأييد استقلال ايران وحفظ حريتها واما تغاضينا عما ارتكبته روسيا هناك فعار علينا • ثم تكلم اللورد مورلي بشان الفظايع التى ارتكبتها روسيا بايران

ثم عقبه المستر مارك سيكس واشار الى موقف انكلترا الحرج الذي يهدد انكلترا بمستقبل وخيم وقال يجب ازالة سوء التفاهم بيننا وبين المانيا بشان سكة بغداد واذا لا سمح الله اقتسمت ايران فلنذكر ان لنا مملكة قوية مستقلة شمالي الخليج الفارسي

فنهض حينئذ السرادورد غراي وقال اننا لم نضع على بساط البحث سوى القسم الاصغر من الاتفاق فعليه لا يجب الحكم على المسألة الا بعد اتمام المداولة بشأن الاتفاق وتنفيذها ثم فند مزاعمهم بقولهم ان اتفاقنا مع روسيا جعل مصالحنا السياسية معرضة للخطر اذ قد ابرمنا معاهدة بشان الحدود يجب على روسيا مراعاتها فان نفوذ روسيا كان مستوليا على القسم الشمالي قبل الاتفاق وقد تأكد المستر ادورد غراي ان ارسال الجنود الروسية لايران لم يؤسس بقصد الاستيلاء عليها لانها انسحبت من قزوين وقد علمت ان بقية الجنود الموجودة هناك ستنسحب ايضا اما وجود الجنود الروسية بتبريز هذه الجهة فلها عذر بذلك لتصون حقوقها السياسية اذ يوجد جنود عثمانية ايضا على الحدود وبعد ان بين ان استقلال ايران كان مهددا بنفوذ روسيا في القسم الشمالي اكد للمجلس بان انكلترا مصممة النية على ابعاد الشاه الخليع وقال لو تستطيع الدولة الفارسية ابعاده لما ذكرت امر المعاش ولكن الاحوال الحاضرة تضطرنا لابعاده بالتي هي احسن ثم تكلم بشأن القرض (الذي اتينا على ترجمته فيماسبق ) ثم تطرق الى ذكر التجارة وقال كان بوسعنا وضع دائرة نفوذنا في القسم الجنوبي كما فعلت روسيا في القسم الشمالي ولكن وجدنا ان الارباح التي نحصلها من موارد التجارة هناك لا توازي المصاريف التي نتكبدها ولهذا لم نرسل جنودنا اما مسألة السكة فالحكومة الايرانية تفتكر بها الآن ثم ختم خطابه قائلا ليكن معروفا لدى الجميع ان انكلترا لا تتداخل بشؤون ايران الا لحفظ مصالحها وانه لاتزال المصاعب والعقبات قائمة امامهم لتسكين الاحوال ولا نقدر على هذا الامر دون الاتفاق مع روسيا اذ لولا هذا الاتفاق لادى التحاسد والتزاحم بيننا وبين روسيا الى مالا تحمد عقباه لانه لو لم تكن العلاقات مستحكمة بيننا وبينها لاضطررنا لتعزيز سلطتنا بالقسم الجنوبي صونا لحدود الهند وعندها تصبح ايران منقسمة الى شطرين

(التيمس) فتى عاملي

* *

## صور

لمكاتبنا

الاختلاف والشقاق بلغ حده في قضائنا حتى اصبحت اهالي بعض القرى لايملكون شروي نقير يستفزهم رجال وقفوا نفوسهم لقدح زناد الفتنة وتحريك الأحن فكل قرية آمنة مطمئنة اصيبت برض التفرقة انقسمت على نفسها بنفسها وللنهض كل من فضيلة المفتي الحاج داود افندي الدادا والوجيه الحاج عبد الله افندي يحي لاصلاح الحالة الحاضرة وايقاف هذا التيار الجارف وقفت هذه الفئة حجر عثرة في هذا السبيل ووضعت المراقيل في طريقهما ومع ذلك لم يتوقف سيرهما ولم يحجما عن العمل ولا بد من ادراك الغاية القصوى ان يكن عاجلا فآجلا سدد الله خطواتهما بتوفيقه وكرمه

اجتمعت عندنا جمعية التفريق لانتخاب نصف اعضاء مجلس الادارة والمحكمه تحت رياسة القائمقام رشحت كل من الذوات الآتية اسماءهم (للأداره) الحاج عبدالله افندي يحي الشيخ حبيب افندي مغنيه سليم افندي برجي حسين افندي جام بيرم آغا كرد (المحكمه ) سعيد افندي برغل الشيخ عزالدين افندي ابراهيم افندي الددا فعموم اهالي القضاء يشكرون اللجنه لانتقائها رجالا قادرين على خدمة الحكومة والوطن معا

في هذا الاسبوع صار تقسيم القضاء الى سبعة وثلاثون شعبه لاجل انتخاب المنتخبين الثانويين وقد علقت اسماء المنتخبين على ابواب المساجد والكنائس والمحلات العموميه في القصبة وخارجها نسأله تعالى ان يلهمنا السير على الطريقة المثلى بمنه وكرمه

مابرح مدير مال القضاء النزيه محمد بك شحاذي باذلا قصارى جهده بالمحافظة على واردات الخزينه من كل الوجوه الاقتصادية واصبحت المالية بعنايته وهمته في صعود مستمر حتى انه اخذ هذا العام زيادة عن العام الغابر في تعداد الماعز تسعة آلاف راس تقريبا ورسومها عبارة عن ستة وثلاثون الف غرش فنوجه عناية دفتر دار ولايتنا لمكافاة هذا الرجل العصامي المتفاني في خدمة دولته تنشيطا لامثاله • اما كاتب تحريرات القضاء الفاضل الخطاط طالب افندي الرفاعي فجميع الاهالي يلهجون بالثناء على ذاته الكريمة لقيامه بشؤون وظيفته على الوجه القانوني وقد شاهدته لايؤجل عمل اليوم الى الغد متوفرة باعماله صفات الاستقامة حياه الله وبياه

* *

هكذا في الاصل

## بعلبك

لمكاتبنا

في الساعة الرابعة من يوم الخميس الواقع في ١٢ ربيع الانور احتفل مسلمو بعلبك كافة بمولد سيد الكون وعلة الوجود سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم في مسجد الحنابله فكان احتفالا باهرا تلى فيه سيرة المولد النبوي الشريف حضرة الاستاذ الشيخ قاسم افندي القاسمي الدمشقي ثم قام الخطيب المصقع فضيلتلو الشيخ بدر الدين افندي نائب الشرع الشريف فخطب خطبة ابان فيها علة اختيار الله سبحانه نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم لرسالته واختصاص الامة العربية بالنهضة الاسلامية بادي بدء دون غيرها من الامم المتمدنة في ذلك العصر فابلغ في خطابه ثم قام صاحب الغيرة والحمية اسعد بك حيدر فتكلم بكلمات دعا فيها الحاضرين لاستماع تلاوة المولد النبوي مرة اخرى الساعة السابعة في مسجد النهر وفي الوقت المعين هرع المسلمون كافة الى المسجد المذكور وفيهم مامورو الحكومة وامراء العسكرية واعيان البلدة حتى غص المسجد باهله وبعدان تلى الشيخ حسن علاء الدين سيرة المولد النبوي الشريف ختمه بابيات من الازرية في مدح خير البرية صلى الله عليه وسلم فكان لتلاوته وقع حسن انشرحت لها الصدور وطربت لها النفوس صعد المنبر السيد جميل افندي نجل السيد محمد سعيد افندي مرتضى فتلا خطاباً بمدح النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء للاسلام والمسلمين ثم تلاه محاورة ادبية الفها اخي الشيخ محمد توفيق الصاروط لثلاثة من تلامذته استنهض بها الغيرة واستثار الحمية لتأليف جمعية خيرية وافتتاح مكتب اهلي فتليت غيباً وكان لتلاوتها وقع في نفوس الحاضرين استنهض منهم العزائم حتى بوشر بتأليف الجمعية وافتتاح المكتب وعما قريب ان شاء الله سيكون مكتبا تنتفع به الناشئة انتفاعا باهرا بحول الله وقوته اما المحاورة وهي هذه: افتتح الخطاب رشيد بن محمود افندي ملحم من آل حيدر

قال بعد البسملة

(ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر فاذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء

واعجباه في كل يوم نسمع للجرائد صوتا جديدا يخبرنا ان نهضة علمية قامت في محل كذا حتى عمت هذه النهضة سائر البلاد وضربت بجرانها في كل قطر وناد وانتعشت بروح المدنية كافة الامم على اختلاف نحلها وتفرق اهوائها ومامن طائفة الا وادركت سر حياتها وسلكت سبيل صلاحها فاسست لذلك الجمعيات واعدت لها المنتديات وافتتحت لابنائها المدارس وبذلت في سبيلها النفائس

ولكن ياللأسف كأن هذه الاصوات لم تطرق اسماعنا وكأن تلك الروح لم تمر على اجسامنا فتبعث فيها داعي النهوض لمساواة ابناء جلدتنا والقيام بما توجبه علينا الانسانية من العمل في هذه الدنيا

نعم قد سمعها من له اذن من اهل بلادنا ووعاها من له قلب وتلقاها من ادرك معنى الانسانية فلبى دعاتها وقام بواجباتها

ولئن سألتموني من هم لقلت هم اخواننا المسيحيون من اهل بلدتنا فانهم استأثروا بكل عمل نافع اذ ان طبيبكم منهم وصناعتكم بيدهم ومالكم لهم وعن قريب سيكون الاديب منهم والعالم منهم والمهذب منهم وذو الثروة منهم ولا يبقى بيدنا من الفضائل الا الحراثة والبطالة وقطع الطريق (تصفيق)

اما نحن اهل كلمة لا آله الا الله فلا نزال خابطين في ظلمة الجهالة تائهين في حيرة الضلالة كبيرنا متشتت الافكار وحقيرنا شانه اللهو واللعب في الليل والنهار (تصفيق) مالكم حفظكم الله انتم اخذتم حظكم من هذه الدنيا ونلتم نصيبكم من زخارفها حلوة كانت اومرة اما نحن معاشر الصبية فانا مستقبلون عصرا لا حياة لنا فيه مالم نكن مساوين بني نوعنا في المعارف واستنارة العقل (تصفيق) وقد

ورد عن امير المؤمنين عليه السلام (لا تكرهوا اولادكم على اخلاقكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم) فالله الله فينا فان الله مطالبكم بنا يوم القيمة (تصفيق) واعلموا انكم ان لم تهتموا بتعليمنا وتهذيبنا فقد عققتمونا وليس عقوق الوالد ولده باقل جرما من عقوق الولد والده فان لم يكن في قلوبكم رحمة الابوة وحنان الرأفة فاذكروا رحمكم الله انا سنكون رجال المستقبل وانكم ستذكرون بنا ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا (تصفيق) واني لعلى يقين ان احدكم ليتألم لادنى عارض يصيبنا ولكن واعجباه كيف لا تألمون لموتنا الابدي الا تعلمون ان حياتنا بالعلم وان موتنا بالجهل (تصفيق) (وهنا انبرى له حسين افندي بن السيد صالح افندي مرتضى) قائلا

على رسلك يا اخي لقد اسأت الادب وجرت في غير سبب اوصل مقامك وانت بهذا السن ان تصعد منبر الخطابة وتفوه بمثل هذا الكلام في مثل هذا المقام الم يكن عندك من الشعور ما يلزمك حدك

(رشيد) سماع يا اخي سماع خذني بحلمك واعطف علي بذرة من انصافك فاني ما تكلمت بما سمعت الا ونفسي تكاد تطير شعاعا حين اراك وارى نفسي وامثالنا وقد اخذتنا خمرة اللهو واللعب وسائر بني نوعنا قد اخذوا في المدنية شوطا بعيدا اما سمعت قول عمك الشريف

ويابى الجوى ان اسرّ الجوى
اذا ملئ القلب فاض اللسان

(تصفيق) بالله عليك اللهو خلقنا

حسين) كلا ولكن ما حيلتنا ابا ستطاعتنا ان نعارض المقادير فان الله ابتلانا بآباء لا يهتمون لصلاحنا ولا يسألون عنا (تصفيق) وقد ورد عن امير المؤمنين (اذا اراد الله ان يرذل عبدا حظر عليه العلم) فاذا كان الله هو الذي شاء ارذالنا فما نصنع نحن

(رشيد) عجيب من اين علمت ذلك وهذا سبيل العلم ميسور لمن سلكه وباب المدنية مفتوح لمن طرقه اتفتري على الله وتنسب اليه ما لا يشاه

(حسين) يا اخي اذا افتتحت المدارس واصبحت لنا محابس فمن بلغ بالانابيل ومن يكسر القناديل (تصفيق) فدعنا يا اخي نخوض ونلعب ايام صفونا فما ندري ما ياتينا به الدهر

رشيد اسكت اصلحك الله ايسرك ان تعيش كالبهيمة همها علفها وشغلها تقحمها الم تعلم ان العلم هو اساس المدنية هو اساس العمران هو اساس الدين هو اساس التقوى هو سبيل الخير هو سبيل رضا الله اخبرني بماذا صرت شريفا

حسين صرت شريفا بنسبتي الى سيد الكون صاحب هذا المحفل الشريف وما دمت منسوبا اليه فانني لاابالي بكل معارض لان مقامي يكون محفوظا في هذه الدنيا وغدا هو شفيعي في الآخرة

بالجد لا بالمساعي يبلغ الشرف
تمشي الجدود باقوام وان قعدوا

(تصفيق)

رشيد لقد طاش سهمك وضل عن الحق فهمك اتفتخر بنسبتك الى سيد الكون (ص) نحن لا ننكر عليك هذه النسبة الشريفة ولكن اخبرني بما ذا كان سيد الكون شريفا

حسين كان شريفا بما انطوت عليه ذاته المقدسة من الصفات الحميدة والاخلاق الكريمة التي امتاز بها عن سائر الخلق وبها ارسله الله نبيا وفضله على سائر المرسلين

رشيد اذن العلم والتقوى هما اساس كل فضيلة ولو يعلم الله سبحانه ان جدك هو الجامع لجميع صفات الكمال لما اختاره الله لرسالته ولا اصطفاه من سائر خلقه ولكن هل طرق سمعك قول الشاعر الفارسي

حسين وما قال الفارسي

رشيد قال

(شيرا بچه همو ماند بدو
تو بيغمبر چه مي ماني بكو

اتدري ما ذا يقول

رشيد يقول ان ابن الاسد انما يقال له اسدا متى وجدت صفة ابيه فيه اما انت يامن تنسب لهذا النبي الكريم باي صفة من صفات ابيك توصف ام باي مزية من مزاياه تعرف وانت لو قيل لك ما هي اصول دينك لكان جوابك السكوت



او لخبطت فيه خبط عشواء ولولا خوف الملل والموجدة لاسمعتك خطبا تضطرب له اضطراب الارشية في الطوى البعيدة

تهذب النفس بالعلوم لترقى
ودع الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والعلم
سراج وحكمة الله بيت
فاذا اشرقت فانك حي
واذا اظلمت فانك ميت

حسين احسنت يا اخي لا فض فوك وجزاك الله عن العلم واهله خير جزاء العاملين اما انا فلست الذي ظننت انما اردت بكلامي الا اختبار ما عندك من المبدء فلا يذهبن وهمك الى اني اميل الى غير العلم او اني ارغب عن سبيله وكيف يكون ذلك وقد طرق سمعي قول جدي صلى الله عليه وسلم (اطلبوا العلم ولو بالصين) (تصفيق) وانا ارى هذه الظلم المتراكمة تلوح خلال هذا المصر المقبل فاذا لم يكن لنا نور نهتدي به لما استطعنا ان نعيش بين هذه الامة يوما واحدا

انا وان احسابنا كرمت
يوما على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا
تبني ونفعل مثلما فعلوا

واني احمد الله الذي منّ بك علي في هذا المقام لتكون لي عضدا استعين بك وتستعين بي ولكن انظر معي يا اخي الى سبيل يوصلنا الى الغاية التي ننشدها

رشيد لا سبيل يوصلنا الى الغاية المطلوبة سوى بذل الهمم من ذوي الحل والعقد (مشيرا الى هيئة المحفل) الذين بيدهم زمام هذا الامر وعليهم مدار صلاحنا واعلم انه اذا انفض هذا المحفل اليوم ولم نحصل على نتيجة فقد خسرت صفقتنا وموعدنا اليوم من قابل فهلم معي يا اخي (مشيرا الى الثالث) نستنهض الهمم ونستمطر الديم فلعل الله بحرمة صاحب هذا المحفل الشريف ان يهيئ لنا من امرنا رشدا

انبرى ثالثهم محمد علي نجل الشيخ حسن افندي علاء الدين مشيرا الى هيئة المحفل فقال لا حيا الله هذه الوجوه ولا زالت ايامكم تزدهي بكم ان الذي اوقفنا امامكم هذا الموقف انما هو حسن الظن فلا يخيبن ظننا بحضرتكم وكنا في يومكم هذا يوم سرور بتذكار مولد سيدنا ومولانا سيد الانبياء وخلاصة الاصفياء صلى الله عليه وسلم فليكن يوم عمل ترضون به خالقكم وتسرون به نبيكم صلى الله عليه وسلم وتطوي لكم به صحف التاريخ ذكرا جميلا واتدوام بهذا المشروع صاحب الغيرة والحمية اسعد بك حفظه الله فدعاكم مرارا واستنهضكم تكرارا وكلكم قد استحسن ما دعى اليه ووقع من نفسه افضل موقع ولكن ليت شعري هل ينفعنا ذلك الاستحسان ما لم يتبعه العمل بالفعل افترضون ان نكون من القسم الثالث من قول امير المؤمنين سلام الله عليه

الناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن وثيق اما والله لئن لم نستضئ بنور العلم ونلتجأ الى ركنه الوثيق لكانت صفات هذا القسم منطبقة علينا حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة فهبوا رحمكم الله من رقدتكم وانتبهوا من سباتكم فانما المرء باصغريه قلبه ولسانه وهل للقلوب حياة بغير العلم ام هل للالسن حلية بغير الادب

العلم يحيي قلوب الميتين كما
تحيا البلاد اذا ما مسها مطر
العلم يجلو العمى عن قلب صاحبه
كما يجلي سواد الظالمة القمر

فايكم رحمكم الله يفتتح هذا المشروع ببذل دريهمات تفنى ويبقى لذكرها واجرها (الاجيب) اين من يجيب صوتنا في هذا المحفل الشريف (الا قائل) اين من يلبي دعوتنا (الا متحمس) فانا لا نكتفي اليوم بالقول دون العمل جمع الله كلمتكم على التقوى وهداكم سبيل طاعته (تصفيق) فنهض صاحب الغيرة اسعد بك حيدر وتكلم بكلمات طيب بها خاطر الاولاد والاهلين ووعدهم وعدا قطعيا ان المكتب سيفتتح بالقريب العاجل وعلى الفور ارسل احد معلمي العمار ليكشف محل الزاوية المسماة بسيدي طاووس ويقدر مصارف تصليحه ليكون مكتبا يأوي اليه سبعون الى ثمانين طالبا وقد بوشر بالعمل فنسأله تعالى ان يجعل هذه الهمة الشماء مقرونة بعنايته وتوفيقه انه ولي ذلك

## حوادث وشؤون محليه

### استتباب الامن

الامن مستتب والحمد لله في بيروت وجهاتها بفضل سهر الوالي الحازم على الراحة العامة والاحوال ساكنة هادئة غير ان بعض ضعاف القلوب ما زالوا في خوف ووجل فيا للعار ويا للاخجل

### انتخاب البلدية

جرى تاجيل انتخاب المجلس البلدي بقرار من اللجنة المبني على عدم مساعدة الظروف وحيث لم يوجد بذلك امر من جانب الولاية فارجو تصحيح ما نشرتموه بهذا الصدد

كاتب البلدية
كامل

### وقع ما كنا نخشاه

خشينا من حصول المداخلة بامر انتخاب المنتخبين الثانويين وقد حصل ما كنا نخشاه فان بعضهم يتلاعب بمسئلة الانتخاب تلاعب الصولجان بالكرة كما يتلاعب بعقول كبار المامورين ويهديهم الى السبل التي تقبح اعمالهم في نظر الناس واحر به ان يكون الوسواس الخناس وقد بلغت به القحة الى محاولة طرد امام محله الزويتينة من بين الهيئة التفتيشية لكونه كتب لبعض من كانوه خلاف ما ارادوه على زعمه فكانه يطلع على الاوراق التي توضع في الصناديق واغرب من هذا ارساله البوليس احمد الددا لجلب ذلك الامام الى دار الحكومة وايعازه الخفير انه موقف عن امر القومسيير فنحن نلفت انظار القائمقام السعيد الى هذه الاعمال المغايرة الشائنة ونأسف جدا لعدم مجازاة ذاك البوليس الذي تكررت اعماله المخالفة للقانون

هذا وقد استعفى احد الهيئة التفتيشية يوسف بك الجوهري نظرا لحصول المداخلة

### القائمقام

لم نجتمع مرة مع قائم مقام صيدا السعيد الا ونفارقه ونحن موقنون بحسن نيته وطيب سريرته غير انه ابتلي بحاشية سوء لا يهمها الا نفع نفسها وتنفيذ مآربها وغاياتها فنعوذ بالله من هذا الابتلاء

### مفتش المكاتب

قدم الحاضرة كامل بك مفتش المكاتب الابتدائية والرشدية في الولايات الاربع بيروت ودمشق وحلب والقدس الشريف وقد اجرى التفتيش المدقق على مكتب النمونه الرشدي في صيدا وحث الاساتذة على دوام الاتحاد مع بعضهم والمثابرة على المذاكرة في كل ما يعود على المكتب بالنجاح كما انه رغب اليهم الاتفاق مع اهالي البلدة ليكونوا لهم عضدا وعونا على مهامهم

* *

### اقتراح مفيد

اني لاعجب من اولياء امور ورجال دولتنا العلية ايدها الله كيف غفلوا عن امر تجديد المساحة العمومية مع ان بها فوائد جمة منها ايراد مليون ليره للخزينة على الاقل ومنها حسم النزاع بين الاهالي حيث تنتج اغلب دعاوي الزور من المشاحنات على الارض وفوائدها اضعاف فوائد تجديد تعداد النفوس

عثماني غيور

### تعصب غريب

نهار السبت افاذت حضر محمود بديع الى بلدتنا الغازية وكنت ذابحا خاروفا فاخذ منه ٤ اواق ونصف وفي اليوم الثاني ارسل رجلا من قبله يحمل اللحمة مسارقة وقال لي انا لا نا كل من ذبيحة الشيعه فنصدع خاطركم بنشر هذه القضية المستغربة وسؤال اخواننا علماء السنة عن هذا الامر

محمد رضا خليفه

(جبل عامل) انا لنعجب من هذا الامر الغريب بابه لانا نعتقدانا بعصر ازهقت به روح التعصب الذميم وتلاشى به هذا الرأي السقيم نعم لم يزل من التعصب بقية باقية في صيدا غير انها مقصورة على بعض الجهلة الاغرار والمتلبسين بثوب العلم الذين لا ناقة لهم به ولا جمل ولا نشك بان الرجل فعل ما فعل من نفسه لا بافتاء مفت او عالم وكيف تتالى الفتوى والصحاح الستة حاكمة باسلام جميع المسلمين من غير تفريق بين سني وشيعي وزيدي ووهابي فاتقوا الله معشر الاخوان في دينكم ومن العار والشنار عليكم ان تشتغلوا بهذه السفاسف وعدوكم ينصب لكم الحبائل ليوقعكم في شراكه فحذار حذار من الجنوح الى التفرقة فقد بلغ السيل الزبى ولم يعد السكوت محمودا فنحن ندعو بني قومنا الشيعة واخواننا السنة على السواء لنبذ الشقاق والخلاف والاعتصام بحبل الوفاق والأئتلاف ولا يجعلوا كلام الجهلة حجة يتركأون عليها فان اولئك همج رعاع ينعقون مع كل ناعق واذا كان ديننا المبين يوصينا باهل الكتاب خيرا اليس بالحري ان نتواصى ببعضنا وننبذ الخلاف وراء ظهورنا وانا في هذا المقام نرجو من العالمين الاستاذين الشيخ كامل افندي المغربي والشيخ كامل افندي حشيشو ان يجيبا السائل عن استفتاءه وان كان ذلك من البديهيات ليعلم الجاهلون حقيقة الحال ويقف العامة على اقوال الخاصة ولا يعودوا الى مثلها والسلام

* *

### قدوم

قدم امس سيادة الاب الجليل الارشيمندريت جبرائيل نبعه رئيس عامة الرهبانية المخلصية

وقدم الشاب الاديب رياض بك الصلح نجل مبعوث بيروت السابق رضا بك الصلح

* *

### اقامة الدعاوي

يظن بعض من لاخلاق لهم ان اقامة الدعاوي على الصحافيين او استعمال الضغط والثورة ضد المصلحين او استئجار بعض المنافقين يقوم عقبة كوءودا في سبيل اولئك مع ان الأمر بالعكس فانه يزيدهم نشاطا والمستقبل كشاف

* *

## يافتاح ياعليم

### فاتحة الدعاوي علي صاحب الجريدة

### فقط سبع ليرات عثمانية لا غير

يظن بعض من لاخلاق لهم ولا وطنية تجول في عروقهم الـذين دأبوا على مخالفة القانون واتخذوا الأستبداد مجنالهم واعانهم على عملهم آخرون ان اقامة الدعاوي على الصحافي الذي وقف نفسه وماله على خدمة وطنه تكـون عقبة كوءودًا في طريقه وحاجزا منيعاً بينه وبين اظهار سيء اعمالهم وقبيح افعالهم فنقول لهوءلاء (بالصيف ضيعت اللبن) لقد خاب ظنكم وكذب فالكم اما والحق الذي يعلو ولا يعلى عليه لايزيدنا عملكم هذا الااقداما ونشاطا ولئن اقيمت الدعاوي علينا ورات المحكمة مادة من القانون تجنحنا فقد حكم على من هم اعظم منا فلم تردهم الاحكام الارفعة وشجاعة

كان موعد الجلسة للدعوى التي اقامها علينا طلعت افندي الكردي قومانداناژاندرمة صيدا يوم السبت الواقع في ١٨ شباط سنة ١٣٢٧ فصادف ذلك اليوم الاحتفال بمولد سيد ولد عدنان عليه افضل الصلاة والسلام فعينت جلسة ثانية في يوم الثلثا ١٢ آذار الساعة التاسعة ولما حان الوقت حضرنا للمحكمة ونادوا المدعي علينا طلعت افندي اولا وثانيا وثالثا فلم يحضر فقلنا كفانا فخـرا انا نطيع القانـون ونحافظ عليه ومن عينتهم الحكومة لتنفيذ القانون لم يلبوا نداءه فدخلنا للمحكمة وبعد سوءال وجواب اقترح معاون المدعي العمومي الحكم علينا بموجب المادة ١١٣ من قانون الجزاء لأنه ثبت تحقيرنا للضابط في عددين متتابعين من جريدتنا في رسالتي مكاتبينا في صور فقلنا انا مستعدون لاثبات ما كتب قالوا لم تقم الدعوى على صحة ما فعل وعدمه بـل على تحقيره وقد حصل ذلك كقول المراسل عنه انه ظالم غشوم وانه ككنيفا الطلياني الى آخر ما هنالك فاستغربنا جدا ان يحظر على المرء القول للظالم بعد ثبوت ظلمه ياظالم وقيل لنا بانا ستبلغك الحكم في اليوم الثاني الساعة الخامسة فذهبنا في الوقت المعين وبلغنا بعد انتظار نحو ساعة وجاهة انه نظرا لثبوت تحقيرنا للضابط طلعت افندي حكمت علينا المحكمة بسبع ليرات عثمانية جزاء نقديا بموجب المادة ٢٨ من قانون المطبوعات فقلنا نقدم استئنافا وهاك نص المادة الثـامنة والعشرون : اذا نشر ذم بالاسرة الشاهانيه او بمجلس الاعيان او النواب او بالمحاكم او سائر الدوائر والهيآت الرسمية او بالجيش والبحرية العثمانية فالشخص المسوءول بموجب المادة الحادية عشر يعاقب بالسجن من خمسة عشر يوما الى ستة اشهر اوبدفع جزاء نقدي من خمس ليرات الى خمسين او بالعقوبتين معا واذا نشر بحق من ذكر فالحبس من اسبوع الى ثلاثة اشهر والجزاء النقدي مما من ليرة واحدة الى خمس وعشرين او يقضى باحدى العقوبتين فقط واذا كان الفصل المشتمل على الذم والقدح يستوجب الحكم للمدعي بعطل وضرر فيضاف ذلك الى العقوبة المقررة

واليك المادة الثلاثون : اذا كان الذم او القدح موجها شخصيا ضد وكلاء الدولة او الاعيان او المبعوثان او مأموري الحكومة فان احكام المادة التاسعة والعشرين تجري عليه في كل حال واذا كان الذم او القدح عائدا الى امور تتعلق في المامورية او الوظيفة فيعمل حينئذ باحكام المادة الثانية والعشرين اما اذا كان الذم مستندا الى حادثة معينة وعائدا الى الامور المتعلقة بواجبات ماموريات المامورين المذكورين اعلاه او المديرين او مستخدمي الدوائر المالية او التجارية المساهمة وتبين لدى المحاكمة ان الحادثة المنوه بها صحيحة فلا سبيل لفرض عقوبة ما على الاطلاق بسبب النشريات الواقعة . وانما ذكرنا نص هذه المادة ليعلم انه كان من اللازم معاملتنا بما جاء في آخرها فان اثبتنا فلا سبيل الى الحكم بل تنعكس القضية والا فيحكم علينا لامحالة

اين من يقول انه يجب تطبيق القانون على مصلحة الاهلين ؟ ولكن لينعم بالاذلك المغرور وليفتل شاربيه ليملأ دماغه الكبير ولتضخم جثته أكثر مما هي ضخمة فسوف ينجلي الصبح لذي عينين ويتميز الصدق من المين وتظهر الاعمال وصدق الاقوال ولنا لدى المحكمة العليا موقف يتميز هناك الغث من السمين لانا نعلم علم اليقين ان محاكم الدولة في عهد المشروطية هي اعلى قدرا وارفع شانا من ان تمسها يد الاغراض والاهواء وربك يفعل مايشاء

* *

## توقيف فيلسوف الاتراك

### رضا توفيق بك

### عظة وعبره

صدر امر ديوان الحرب العرفي في الاستانة بتوقيف الفيلسوف الشهير رضا توفيق بك من النواب المعارضين لكونه القى خطابا في عهد الحرية استعمل به الحرية وقد اجمعت الصحف المنصفة كما اجمع عقلاء القوم على ابداء الاسف لما حدث غير ان هذا التوقيف لم يزد الموقف الا رفعة وسموا فكان اعداءه نفعوه من حيث ارادوا له الضرر وما احسن ماقاله الفاضل صاحب الامضاء تحت عنوان (الى الفيلسوف السجين رضا توفيق) وقد نشره بجريدة الحضارة المعتبره

السجن أبلغ ما القيت من خطب
فاخطب بنا صامتا في عشك الذهبي

في السكرت معان ليس يعربها
قول وما القول الا صورة الأرب

ماذا على الذكر البتار من حرج
ان بات يرفل في غمد من الخشب

ياحاجب الشمس في غيم تلفقه
من السفاسف ان الشمس لم تغب

فالسحب تحجب عنا نورها زمنا
فتلبس الارض ثوب البوءس والكرب

لكن حرارتها في الكون نافـذة
تحيي الوجود فلاخوف من السحب

لو يعلم السجن من يحوي لطار الى الـ
جوزاء واحتل هام الشمس من عجب

أفيلسوف بني عثمان قد لفـظ الـ
تاريخ حكما علينا قاطع السبب

وقـال بشر بذل أمة سجنـت
الفيلسوف على الانذار والخطب

والدهر صاغ لك التاج الثمين وها
يتيمة السجن تزري فيه بالشهب

فانعم بسجنك ان السجن مفتخر
فذكر «سقراط» لم يبرح من الكتب

وذا صـديقك « غاليلو» يجادلهم
والارض تمشي على مهل بلاتعب

يفديك بالروح احرار لقد عشقوا
فيك الفضيلة من ترك ومن عرب

* *

### بيان

لدينا رسائل مهمة جدا ضاق نطاق الجريدة عن استيعابها وموعدنا بها الآتي وهو قريب ومن جملة المقالات المتاخرة مقالة الحر العاملي وقد وقع في مقالته المدرجة في العدد الحادي عشر خطأ مطبعي لايغتفر وهو زيادة الف على اربع مئة سفينة ولايدخل في العقل ان يكون للدولة العثمانية اربع مائة الف سفينة حربية آنئذ فاقتضى التصحيح

وجاء ايضا في مقالة فتى عاملي المترجمة عن التيمس انتخاب الشيخ عمر افندى رئيسا لمجلس الشورى وهو قد انتخب لرئاسة حزب الحرية والائتـلاف في سلانيك وجاء في الكلام عن بحرية اليابان التي عقدت سنة ١٩١٦ والصواب سنة ١٩١٢ كما لايخفى

## جوائب العا[مل]

او

### نظرات الاقلام [...]

طنين افندي

القلم النافذ

نزهت ثابت : وظيفه

انبحت « طنين » [...] العوامل على توليد النفاق [...] ولقد جرت المنازعات الحزبية [...] مستكرهة جدا ، وغدونا [...] في خلال هـذه السنوات [...] المصائب والارزاء المختلفة [...] بحران ، وحرائق ، وارتجاع ، [...] تلقاء هذا العامل — شيئا صغيرا [...]

تقول طنين ، ان توفيق [...] نزيه النفس الا انه سيء الطالع [...] سيشبه صوته فيما بعد اصوات [...] الناعقة ... ولا يتردد احد في [...] بان اقبح هذه الاصوات المشو[...] وازعج صيحاتها هي اصوات الا[...] وحزب الحرية والائتلاف

لعمري ان النفس العثمانية [...] لا تستطيع ان تحتمل هذا التشبيه [...] الذي يجعل ملايين من العثمانيين [...] تحت راية الائتلافين ، واولئك الا[...] السفكة الدمـاء ، الدانسي الخونة [...] مستوى واحد ، بل مماثلة ملايين [...] ابناء الوطن ، واولئك الاعداء [...] له ذرع العثمانية الحقه ،

فلتعلم جمعية الاتحاد والترقي [...] لا عدو لها يستطيع ان يسقط منزلتها [...] الاعـين ويخـل بشرفهـا الا[...] والاجتماعي ، مثل هذه الجريدة

ليست طنين عدوة الاتحاديين [...] بل هي عدوة لشرف الشبان الا[...] والخصم اللدود لحيثيتهم وحيـاتهم [...] نحن ننتظر من الجمعية بان تقبح [...] قواها تلك الجناية التي ارتكبتها [...] باسناد الخيانة الى ابنـاء الوطن و[...] تفعل فانها تدفعنا الى الاعتقاد بان اصلا[...] من رابع المستحيلات ،

ان الجمعية الاتحـادية حرة [...] اختيار المدافعين عنها ، ولكن على [...]



[...]ندي ان يعلم قبل كل شيء بانه [...] يستطيع ان يكون ممثـلا لارباب [...]ناموس ، الذين يتهالكون في محبة وطنهم [...] ليتحقق بانه المشخص للدعارة وفساد [...] الاخلاق ، والمدافع عن الجهل والتعصب [...] الرياء بمفترياته واسناداته الكاذبة وبريائه [...]الذي يلبس ثوب المحق فيه

ربمـا تكون الفضيلة محدودة في [ار]باب الافكار المنورة ، الا ان تلك [ال]فضيلة مهما كانت محدودة فيهم —فانها [تدفع]هم الى المحافظة على وطن فيه قبور [ا]جدادهم ، وآيات شرفهم في عالم التاريخ [و]طن جبلت طينته بتلك الدماء الزكية [و]ما هوءلاء الابنـاء الا ممثلي اولئك الاجداد ، وكل من يريـد ان يجعل [ال]وطن مرتقى لنوال مـآربه الخسيسة [ب]طريق الرياء فلا يكون حظه غـير اللعنة والنفور

تتسـاءل طنين لم ينبط الاعداء [...]آمالهم بالحزب الحر الموءتلف ؟ ومن اين [ن]شا هذا ؟

من اين نشأ هذا يا طنين؟ ماذا علينا [ا]ذا لم نفهم السر ؟

تعلم تلك الجريدة الايتالية «الماتينو» [...]ل يعلم العالم المتمدن ، بان في المملكة العثمانية جريدة لاحظ لهـا من العقل [و]التفكر ، لاتتأخر عن نشر كل مايلوح [لها] من الاشياء التي يمكن نشرها والتي لا يمكن

لم تكتب تلك الجريدة مقالتها الا [لت]تشرف بتقديمها اليكم ، لعلمها بانكم [م]تى اطلعتم عليها تندفعون بسائق المسرة [ا]لى نشرها في حسن صورة تلفت النظر [...]تجتهدون لاسقاط منزلة الحزب الموءتلف [ف]ي نظر البسطاء ، واذا تحقق هذا الامل [...]يتسنى حينئذ لطنين المنتسبة الى تلك الفرقة الضالة ان تحتفظ بالمقـام الممتاز [...]وعندئذ ان تلتفت ايتاليا لاوربا وتقول لها [...]هذه ادارة فتيان الاتراك ! اليس من الجنون ان ننتظر من هوءلاء القيام بشيء

ما اسرع نسيـانكم .. اعلنت ايتاليا الحرب فبـاي الاوراق الخفية التي تضرب على وتر منافعها قد استشهدت [و]من اي حزب وجمعية صدرت تلك الاوراق ؟

ماا سرع نسيانكم .. الى اي حزب تنسب القوة الاجرائيه التي تركت طرابلس الغرب كصحراء لاصاحب لها ؟

ما اسرع نسيانكم .. اي جريدة قالت ان كل شيء في طرابلس الغرب ناقص جدا بحالة يرثى لها حتى يدخل الى قلوب الاعدآء السرور والجذل ؟

ماا سرع نسيـانكم .. اي الجرائد التي افشت الاسرار السياسية حتى اضطرت الدول بان تعلن حيادها وتشدد في مراعاة قواعده

انت ياطنين افندي تنسى كل شيء باسرع مايتصوره والشاهد على ذلك — الفكر المعتوه الذي في عدد ١٣٢٥

ليكن المتوهين على بينة من امرهم انهم لن يكونوا ممثلي شبان الاتراك

صبدا سهيل

## اهم البرقيات

### للشركة العثمانية

### الاستانة في ١٢ اذار

رسمي — اقتربت فصيلة بطبرق في ١ اذار ليلا من العدو فكبدته خسائر جسيمة وغنمت كل ما وجدته في الطريق

ضربت جنودنا الاستحكامات مرة ثانية بينا كان العدو عاملا على اعادة انشاءها ليلة ٣ آذار وعند الصباح بدأنا باطلاق النار على الطليان بشدة فاجابتنا بطاريات العدو البرية ومدرعات الاسطول فكانت المعركة محتدمة ورغما عن نار العدو الحامية استمرت قواتنا في القتال خمس ساعات وقد ترك العدو مئة قتيل على الارض فضلا عن خسائره العظيمة

صدرت الارادة السنية باهداء الوسام العثماني المرصع مع سيف وساعه مرصعين بالاحجار الكريمة وسجادة «للصلاة» الى شيخ السنوسية باسم جلالة السلطان على يد انور بك

سيحضر ناظر النافعه بشخصه الى اطنـه اتدشين خط بغداد الذي سيتم بعد ١٥ يوما

يقولون ان ايطاليا سترسل ايضا خمسين الف رجل الى طرابلس

يقولون ان الاوامر اللازمة قد اعطيت لمن يلزم بتوقيف اسماعيل كمال بك مبعوث برات السابق في اول ثغر عثماني يريد النزول اليه

رومه ١١ منه يخبرون ان الدول رأت من العبث مفاوضة حكومتنا بشان الجواب على الشروط التي بلغتها ايطاليا للسفراء في روميا

## بشرى عظيمه

### عن مصر

بشروا العموم ان العلم العثماني المظفر رفع على طبروق وعين زاره ودرنه

الاختلال وقع في ايطاليا اطلق الرصاص على الملك حين ابلاغهم الانتصارات الباهرة لسوء الحظ لم يصب . مسك شخص واحد ممن اطلقوا الرصاص . الهياج عظيم بايطاليا

### واعتصموا بحبل الله

القلم الناصح

شيخ الاسلام : صراط مستقيم

اذاع سماحة شيخ الاسلام منشورا ضمنه من المواعظ الرائعة والكلم العـالية التي لا تستكثر على ذلك المقام الاسمى فاحببنا تعريبه حرصا على فرائده الزاهرة

قال مولانا المعظم :

ان الدولة العلية العثمانية مبنية على اسس الدين الاسلامي ، وان بقـاء هذه الدولة المعظمة بعنايته تعالى الى يوم القيامة وازدياد سطوتها وعظمتها ، وارتفاع مقامها يوماً بعد يوم مرتبط ببقاء الدستور والمحافظة على الادارة المشروطة المقتبسة من نور ذلك الاساس القويم

وغني عن البيان ، ان النـاس شرع في الحقوق ولا فرق بينهم في المعاملات الدنيوية بل لكل منهم الحق في التمتع ببحبوحة المساواة والعدالة كما ان الحرية الشخصية مصونة من كل تجاوز واعتداء بدلائل الآيات القرآنية الصادعة بالحق والاحاديث الشريفة ، وبما ان العلة الغائية من الادارة التي نلناها بفضله تعالى هي تقوية اسس العـدالة وترسيخ قواعدها فلا يشتبه احد بان هذه الادارة الدستورية ستكون احكامها بعنايته تعالى وهمـة الامة وحسن سعيها منطبقة على الشرع الاقدس تمام الانطباق وموافقة لمصالح الامة العثمانية جمعاء

فعلينا ان نكون متحدي القلب والفكر لتوءسس اسس الدستور في مملكتنا على الوجه الحسن ونقتلع تلك السيئات التي ورثناها من الاستبداد من جذورهـا ، ونراعي احكام الشريعة الغراء والقواعد الدستورية لنقتطف ثمرة الآمال والمساعي العـائدة على سلامة المملكة واسعادها ، قبل أبنائها ، وان نجتهد على رد ما فات من المشاريع العمرانية الهامة التي تدر على المملكة اخلاف الثروة وتبسط فوقها رواق الحضارة وان نحترس من الحركات والاحوال التي تورث التفرق وان نمتثل الاوامر الالهيـة ونجتنب النواهي ، وتلك احسن واسطة للاتصاف بمكارم الاخلاق والابتعاد عن سفاسفها ، ولنكن مرتبطي القلوب في الالتفاف حول مقام الخلافة الاقدس بكمال الصدق والاخلاص ، ومنقادي النفس الى امتثال احكام القوانين والنظامات الموضوعة ، فبناء عليه نقول ان استمرار هذا النفور ودوام ذلك النفاق المخالف للشرع الشريف واحكام الدستور لما يوجب اضمحلال الامة المحمدية وخسرانها ومعـاذ الله تعالى من هول تلك النتائج ، كما انه مما يسر الاعداء الذين ينظرون ان يروه ممدود الظلال فوق ربوعنا من زمن بعيد فالدين والسياسة تحظران هذا وتعدانه اشد المنع

ان زرع بذور النفاق بين اولاد الوطن الذين تربطهم المحبة القلبية والاخوة الوطنية اقوى رباط ، واقامة ذلك سدا حائلا دون اسعاد وعمران المملكة ، لما يذرف له الدين الاسلامي الدمع الغزير ويحزن كل من في قلبه ذرة من الحمية الوطنية

### القلم الوصف

ج . ز . صباح :

تعريب مقالة تحت عنوان

من هذا وذاك

كان الحديث في احدى الاجتماعات (الصالونات) الخاصة دائراً ... وكان الحاضرون فيه (الذي ضمت الاواصر الودية بين نفوسهم وازالت بوادر التكلف فيما بينهم) يريدون ان يحتوا عن الهوى ويفتشون عن المواضيع التي لا يحتاج في مسها الى صابون وماء فقال احدهم بمناسبة كلمة عرضت في الحديث

— ان المحبة توأم مع الاضطراب والعشق الذي هو من اعظم لذائذ الحياة يمد من اكبر العذاب فيها . . .

ان هذا الكلام الحق يمر على البال بتلك القاعدة المشهودة في اكثر صحائف الحياة وهي ان «المتهيات تتحد» وكما انه لا فرق في الرياضيات بين الحد الاعظم من الوجود والحد الاعظم من العدم فالزائد اللانهائي والناقص اللانهائي متساويان . فكذلك نجد عين هذه الحقيقة في اكثر احوال الكائنات مثلا نجد بين الشرق والغرب ان انتهاء الشرق يكون في الغرب وانتهاء الغرب يكون في الشرق . وكما ان العشق والحب يهب المرء احساسا وشعورا بانه اعظم اللذائذ المعنوية . فتجده يشعر في الوقت نفسه بانه منتهى العذاب والاضطراب الذي ليس وراءه وراء

ان واسطة السعادة والحياة في هذه الدنيا «المال» او ما يقوم مقامه — اذ المتمول هو الحاكم على الدنيا فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله * ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

ولقد كان الملوك والامراء فيما مضى يغبطون على برود السعادة الصافية التي يرتدونها . واما اليوم فقد تبدلت الشوءون وتغيرت المعالم . فلو سألت ايا كان حتى صبيان المكاتب ما تريد ان تكون لقال لك بلا تردد اريد ان أكون ذا مليارات . مثل كارنجي وروكفلر . ومورغان الى هذه الدرجة تنكرت صور العالم . حتى اصبح المالك على الملايين والمليارات يعد نفسه ملك الدنيا وصاحبها ، وحاكمها المطلق . اذ يتسنى لأي متمول في هذه الدنيا ان يتمتع بسعادة وفخفخة وراحة لايحلم بها اعظم الملوك والامراء واو بقلامة ظفر . عجبا هل للاقبال الذي يولده المال من ادبار . وهل في هذه السعادة اضطراب يا ترى او بعبارة ثانية هل تجمع المتناسبات وتتلاقى خطوط السير بين الزهر لايملك من مال الدنيا خمس بارات بل لايملك الدمع مع غني لاتحصى ملايينه وهل تتلاقى تلك الحالتان حيث تنتهيا ... نشر احد الكتاب الافرنسيين في هذه الايام مقالة في جريدة باريسية تحت عنوان جنون المال صور فيها حـال ارباب الملايين في امريكا وما يعروهم من الوجل والاضطراب في حياتهم . وابان احسن تبيان بان السعادة المنشودة في هذا العالم . لم يجدوها في المال . بل ان هـذا الدولار وذياك الدينار قد ادت بهم خاتمة مطافه وفاتحة الطافه الى اضطراب وعذاب هو نهاية مايتصوره

ان كارنجي ومورغان وامثالهما من ملوك المال في امريكا لا يمكنهما ان يخطوا قدما مالم يحدق بهم جيش لجب من الجواسيس يستاجرونهم لهذه الغاية . ولا تبرح عن بال امثال هذه الخواطر ( او قبض علينا واخذونا الى مكان بعيد عن العمران وطلب منا فدية النجاة ملايين من المال فاذا نفعل .

وكما ان اولادهم لا يذوقون للراحة طعما فاذا طلب المسرة في ارتياد المتنزهات فكانما يخرجون وهم في قفص من الحديد . واذا ذهب احدهم الى المدرسة اوالى السوق للتفرج على ماهنالك من معارك . فيجب ان تحيط به من الجواسيس والرقباء اخلاط الزمر احاطة الهالة بالقمر والاكمام بالثمر . ومنذ خروج ذلك الولد الى حين عودته يبقى قلب والده ووالدته يتقلب على جمر من الاضطراب . ولا تزايلهم بحال هذه الخواطر التي تقول لهم ماذا نفعل لو اختطفه احد واخفاه في مكان لا يهتدي اليه الخريت وطلب منـا فدية تبلغ مئات الالوف من الليرات

تناول قلم الكاتب اسراف الاغنياء على مادتهم ومايتبع ذلك من انشغال البال خلالها .

لواقتنع الانسان لوجد السعادة في قيد فقر واما تطلابه السعادة من المال فمثرع في نهر ما آمل ، لقد تتلاقى تصورات الاغنياء والزهران الذين لا يملكون الدمع في نقطة واحدة وفي هذه النقطة تتحد المنتهيات